

التقييم الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المدحتية في محافظة بابل

لعام 2022

م.د. دنيا شكر النجار

جامعة القاسم الخضراء

dunia_shukr@uoqasim.edu.iq

م.م سيف ظاهر الشمري

وزارة التربية/مديرية تربية بابل

مستخلص بالبحث:

يهدف البحث الى تقييم جغرافي لكفاءة الخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية (الحكومية والاهلية) في مدينة المدحتية في محافظة بابل اذ تتميز مدينة المدحتية بوجود عدد من المدارس الابتدائية والتي بلغ عددها (26) مدرسة (حكومية \ اهلية) موزعة في مختلف ارجاء المدينة ، اما عدد الكوادر التعليمية فبلغت (593) معلما \ معلمة ، وعدد التلاميذ (12204) تلاميذ \ تلميذات، في حين بلغ عدد الشعب الدراسية (316) شعبة واعتمد البحث على المؤشرات التخطيطية في العراق معتمدين على المنهج الوصفي التطبيقي في تحليل البيانات المكانية والوصفية من خلال نظم المعلومات الجغرافية ، واتضح من خلال تقويم البيانات ان هناك خلافا ونقصا واضحا في خرق المعيار المعتمد ، حيث تبين ان مؤشر تلميذا / مدرسة . في (20) مدرسة اعلى من المعيار ، بينما المدارس التي سجلت اقل من المعيار المعتمد وهي (6) مدراس . اما مؤشر تلميذ \ معلم ، فاعتمد هذا المؤشر (20) تلميذا\معلم من اجل قياس مدى كفاءة الخدمة التعليمية في المدينة ، اذ اتضح ان المعدل العام لهذا المؤشر بلغ (21) تلميذا\معلم وهذا يشير الى عدم التطابق مع المعيار العراقي المعتمد ، المدارس التي سجلت اعلى من المعيار بلغت اعدادها (14) مدرسة والمدارس التي سجلت اقل من المعيار بلغت (8) مدراس ، في حين المدارس التي اخذت مؤشرا مطابقا مع المعيار العراقي بلغت (4) مدراس . وان مؤشر تلميذا \ شعبة . عند تطبيق هذا المؤشر نلاحظ عدم وجود تطابق مع المعيار العراقي المعتمد (30) تلميذا \ شعبة) حيث تبين ان عدد المدارس التي سجلت اعلى من المعيار المعتمد بلغت (21) مدرسة والمدارس التي سجلت اقل من المعيار هي (4) مدراس . اما التحليل الاحصائي لمواقع المدارس في برامج نظم المعلومات الجغرافية فتبين ان هناك توزيعا عشوائيا لمواقع المدارس الاصلية في منطقة الدراسة ولم يراع فيها التوزيع المنتظم ولا التوزيع المنتظم الموزون حسب الاحياء والسكان . واستنتج البحث ان لا يوجد هناك تطبيق للمعيار وهذا عائد الى قلة الابنية المدرسية وقلة الكوادر التعليمية ناهيك عن وجود اعداد كبيرة لم تلتحق في المدارس بسبب الحالة الاقتصادية ومتطلبات التعليم ويوصي البحث بضرورة تكاثف الجهود الرسمية والشعبية لزيادة عدد الابنية المدرسية لفك الازدواج وتوظيف كوادر اكثر من الموجود اضافة التثقيف الرسمي والشعبي على الالتحاق في التعليم لما له اساس في نهضة المنطقة والامة ويوصي كذلك اتباع الطرق التقنية في اختيار الموقع المناسب من خلال نظم المعلومات الجغرافية بالاعتماد على المعايير والاوزان المطلوبة .

المقدمة:

يعد التعليم الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات. كما انه يمثل مقياساً لمدى تطور المجتمع او تخلفه، لذا فان التعليم الابتدائي يعد القاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل التعليمية الاخرى، كما انه يضم فئة من الاعمار التي تشكل نسبة كبيرة من السكان مقارنة بمراحل التعليم الاخرى لذا لابد من الاهتمام بهذه المرحلة والاعتناء بها ومتابعتها والتخطيط لها، ويعد التعليم الابتدائي من وسائل التنشئة المهمة فهو الذي يلغي الأمية ويحقق المعرفة الأولية بالأشياء المتعلقة بالمحيط المادي والبشري و لا يمكن تجاوز دوره في تكوين الإنسان وفي تكوين المواطن ولأجل الإشارة الى أهمية التعليم الابتدائي نُؤشر العلاقة ما بين الأمية والتخلف وما بين المعرفة والتقدم.

1 - المشكلة:

ماهو شكل توزيع المدارس الابتدائية في مدينة المدحتية وماهو مستوى كفاءة التعليم فيها من حيث تحقيق المعايير التخطيطية؟

2 - الفرضية:

لم يعتمد على التوزيع المكاني المثالي للمدارس الابتدائية في مدينة المدحتية ولا يوجد اي لتطبيق الشروط المعيارية التخطيطية .

3 - الاهداف:

1 - يهدف البحث الى تقييم واقع حال المدارس الابتدائية في مدينة المدحتية .

2 - تحليل البيانات الرسمية للعام الدراسي 2022 وتفسيرها .

3 - مطابقة واقع حال المدارس مع المعايير التخطيطية.

4 - التحليل الجغرافي لمواقع المدارس في مدينة المدحتية .

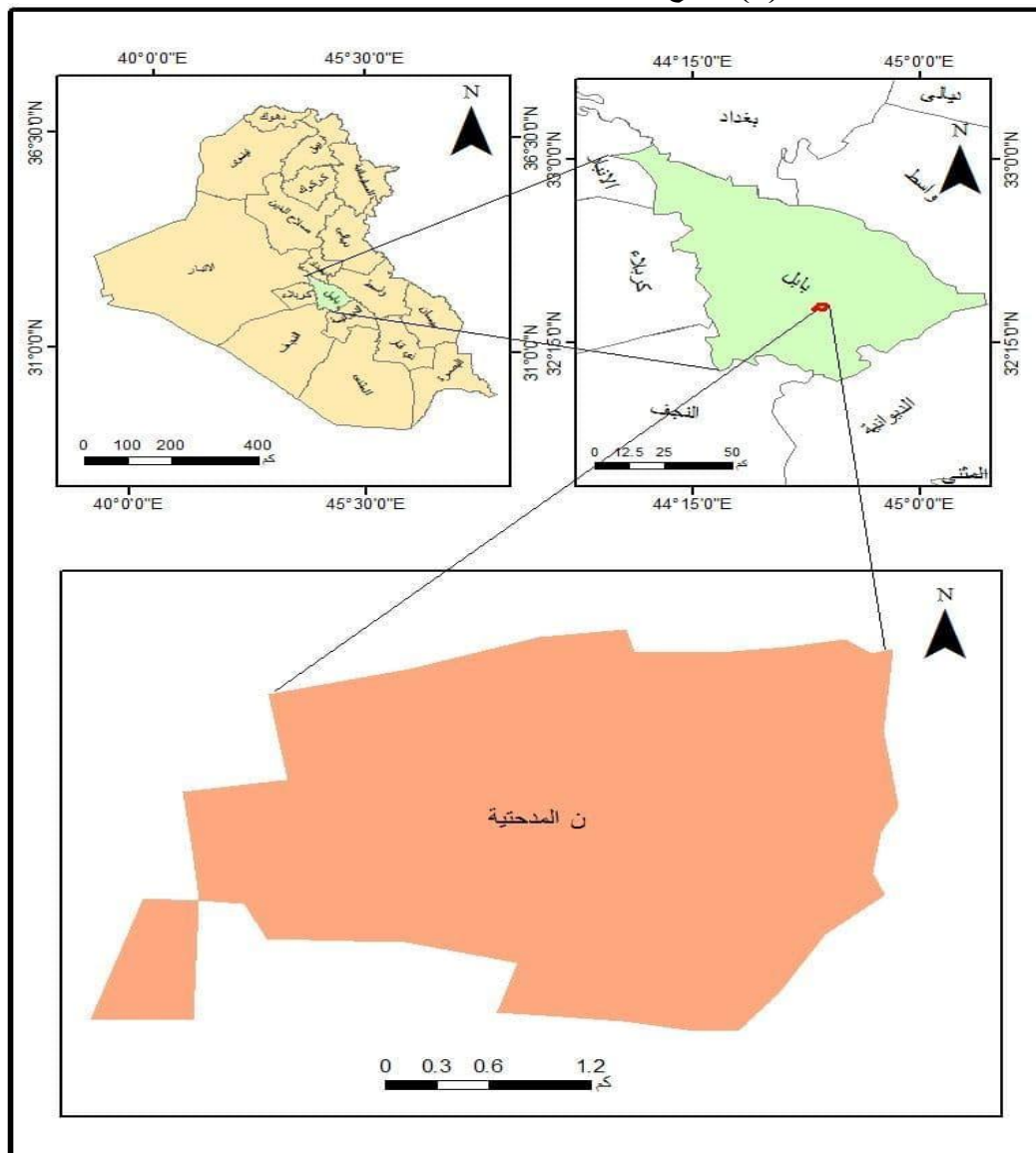
4 - منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات الرسمية الصادرة من شعبة التخطيط ، قسم تربية الهاشمية فضلاً عن اعتماد نظم المعلومات الجغرافية في تحليل البيانات واعداد الخرائط.

5 - منطقة البحث:

حددت منطقة الدراسة من التصميم الاساسي الصادر من مديرية بلدية المدحتية وعلى اساسه تم تحديد احداثيات مركز منطقة الدراسة وهو (44°40' شرقاً 32°40' شمالاً) ومساحتها (498) م² (وزارة الموارد المائية، 2017). لاحظ الخريطة (1) . الحدود الزمنية :اقتصرت الدراسة على دراسة مدينة المدحتية لعام 2022.

خريطة (1) موقع مدينة المدحتية من محافظة بابل والعراق



المصدر : خريطة العراق الادارية، وخريطة التصميم الاساسي لبلدية المدحتية، 2010

المبحث الاول :- واقع خدمات التعليم الابتدائي في مدينة المدحتية

يعد التعليم الركيزة الاساسية لتقدم وتطور المجتمعات. كما انه يمثل مقياسا لمدى تطور المجتمع او تخلفه، لذا فان التعليم الابتدائي يعد القاعدة الاساسية التي تبنى عليها المراحل التعليمية الاخرى، كما انه يضم فئة من الاعمار التي تشكل نسبة كبيرة من السكان مقارنة بمراحل التعليم الاخرى لذا لابد من الاهتمام بهذه المرحلة والاعتناء بها ومتابعتها والتخطيط لها، ويعد التعليم الابتدائي من وسائل التنشئة المهمة فهو الذي يلغي الأمية ويحقق المعرفة الأولية بالأشياء المتعلقة بالمحيط المادي والبشري و لا يمكن تجاوز دوره في تكوين الإنسان وفي تكوين المواطن ولأجل الإشارة الى أهمية التعليم الابتدائي



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

نؤشر العلاقة ما بين الأمية والتخلف وما بين المعرفة والتقدم (الايديامي، 2009). تتميز مدينة المدحتية بوجود عدد من المدارس الابتدائية والتي بلغ عددها (26) مدرسة (حكومية/اهلية) موزعة في مختلف ارجاء الناحية، اما عدد الكوادر التعليمية فبلغت (593) معلما \ معلمة، وعدد التلاميذ (12204) تلاميذ \ تلميذات، في حين بلغ عدد الشعب الدراسية (316) شعبة كما موضح في جدول (1).

جدول (1) اعداد المدارس الابتدائية واعداد التلاميذ والمعلمين والشعب في مدينة المدحتية للعام الدراسي (2022)

اسم المدرسة	الجنس	عدد التلاميذ			عدد المعلمين			عدد الصفوف	الاستقلالية
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع		
زهرة الربيع	بنات	0	448	448	0	29	29	18	ضعيف
الاسفار	بنات	0	724	724	0	24	24	13	ضعيف
الام	بنات	0	534	534	0	22	22	12	ضعيف
كميل	بنين	585	0	585	10	12	22	13	اصلية
الخنساء	بنات	0	477	477	0	19	19	14	اصلية
ام الكتاب	مختلطة	304	288	592	12	6	18	13	اصلية
المدحتية	بنات	0	390	390	0	20	20	11	ضعيفة
زكريا	بنين	417	0	417	8	23	31	16	ضعيفة
سفينة النجاة	بنين	516	0	516	7	17	24	15	ضعيفة
ام ابها	مختلطة	145	59	204	4	6	10	6	اصلية
النوارس	بنات	0	538	538	0	26	26	13	ضعيفة
مكة المكرمة	بنين	492	0	492	9	12	21	12	اصلية
ابن سرين	بنين	625	0	625	13	19	32	16	ضعيفة
نجمة السماء	بنات	0	519	519	0	28	28	14	ضعيفة
ثروة الامة	بنين	655	0	655	18	8	26	8	ضعيفة
قاسم العطاء	مختلطة	237	218	455	7	4	11	9	اصلية
البصرة	بنات	0	600	600	0	25	25	13	اصلية
الحمزة	بنين	659	0	659	16	10	26	15	اصلية
شط العرب	بنات	0	606	606	0	34	34	15	اصلية
المجتبي	بنين	670	0	670	17	15	32	15	اصلية
المدحتية	بنين	349	0	349	10	16	26	11	اصلية
المنامة	بنات	0	517	517	0	33	33	14	اصلية
الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية	بنين	206	0	206	11	17	28	11	اصلية
نور الاجيال الاهلية	مختلط	117	111	228	2	6	8	9	اصلية
نور الاجيال الاهلية	بنين	118	0	118	2	4	6	5	ضعيفة
قصر العلوم الاهلية	مختلط	20	60	80	3	9	12	10	ضعيف
المجموع		6115	6089	12204	149	444	593	316	349

المصدر:-جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، فرع الهاشمية، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2022 .

المبحث الثاني:- التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المدحتية للعام الدراسي 2022
يعد التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة على سطح الأرض نقطة البداية في الدراسة الجغرافية لأن الجغرافية هي علم التوزيع للأشياء غير المعزولة التي ترتبط مع بعضها البعض (حسين، 1970)
يعد التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في سلم التعليمي التي تبني عليه عملية تكوين المهارات وتنميتها، وكلما كانت هذه القاعدة واسعة وعريضة كانت عملية تكوين المهارات سهلة وميسرة ولاسيما ان التعليم الابتدائي اصبح حاجة ماسة تتطلبها الحياة (الشمرى و كاطع، 2017)
يعد التعليم الابتدائي اول السلم التعليمي بعد مرحلة رياض الاطفال، اذ يلتحق به الاطفال الذين اتموا السادسة من عمرهم بقصد الحصول على بعض العلوم والمعارف الأساسية بهدف تمكينهم من تطوير شخصيتهم وجوانبهم العقلية والجسمية والاجتماعية وتضم هذه المرحلة العلمية الفئات العمرية التي تتراوح اعمارهم ما بين (6-11) سنة وتتولى شؤونهم وزارة التربية والتعليم بتأمين كافة مستلزماتهم التربوية (الخيكانى، 2013)

- 1 - توزيع المدارس التعليم الابتدائي حسب جنسها واعدادها:-
بلغ عدد المدارس المخصصة للتعليم الابتدائي في مدينة المدحتية للعام الدراسي (2022) ستا وعشرين مدرسة ، عشر منها مدارس بنات ،واحدى عشرة مدرسة بنين ، وخمس منها مختلطة .
- 2 - توزيع مدارس التعليم الابتدائي حسب جنس الطلبة :-
بلغ عدد الطلبة المسجلين في التعليم الابتدائي مدينة المدحتية للعام الدراسي (2022) (12204) تلاميذ وتلميذات يختلف توزيع هذه المدارس حسب جنسها اذ شكلت مدارس البنين نسبة (50%) وعدد تلاميذها(6115) تلميذا، بينما مدارس البنات اخذت نسبة(50%) وعدد تلاميذها(6089) تلميذا جدول (2)

جدول (2) اعداد التلاميذ في مدارس مدينة المدحتية للعام الدراسي 2022

اسم المدرسة	ذكور	%	اناث	%	عدد التلاميذ	
					مجموع	
زهرة الربيع	0	0	448	100	448	
الاسفار	0	0	724	100 %	724	
الام	0	0	534	100 %	534	
كميل	585	100 %	0	0	585	
الخنساء	0	0	477	100 %	477	
ام الكتاب	304	51%	288	49%	592	
المدحتية	0	0	390	100 %	390	
زكريا	417	100 %	0	0	417	



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

516	0	0	100 %	516	سفينة النجاة
204	29%	59	71%	145	ام ابوها
538	100 %	538	0	0	النوارس
492	0	0	100 %	492	مكة المكرمة
625	0	0	100 %	625	ابن سرين
519	100 %	519	0	0	نجمة السماء
655	0	0	100 %	655	ثروة الامة
455	48%	218	52%	237	قاسم العطاء
600	100 %	600	0	0	البصرة
659	0	0	100 %	659	الحمزة
606	100 %	606	0%	0	شط العرب
670	0	0	100 %	670	المجتبى
349	0	0	100 %	349	المدحتية
517	100 %	517	0	0	المنامة
206	0	0	100 %	206	الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية
228	49%	111	51%	117	نور الاجيال الاهلية
118	0	0	100 %	118	نور الاجيال الاهلية
80	75%	60	25%	20	قصر العلوم الاهلية
12204	50%	6089	50%	6115	المجموع

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، فرع الهاشمية، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2022

3 - توزيع مدارس التعليم الابتدائي حسب اعداد المعلمين

بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2022) (593) معلما ومعلمة، وقد شكل الكادر التدريسي من الذكور عدد (149) بنسبة (25%) وعدد الاناث (444) نسبتهن (75%) جدول (3)

جدول (3) اعداد المعلمين في مدارس مدينة المدحتية للعام الدراسي (2022)

اسم المدرسة	عدد المعلمين				مجموع
	ذكور	%	اناث	%	
زهرة الربيع	0	0	29	100%	29
الاسفار	0	0	24	100%	24
الام	0	0	22	100%	22
كميل	10	45%	12	55%	22
الخنساء	0	0	19	100%	19
ام الكتاب	12	67%	6	33%	18
المدحتية	0	0	20	100%	20
زكريا	8	26%	23	74%	31
سفينة النجاة	7	29%	17	71%	24
ام ابوها	4	40%	6	60%	10
النوارس	0	0%	26	100%	26
مكة المكرمة	9	43%	12	57%	21
ابن سرين	13	41%	19	59%	32
نجمة السماء	0	0	28	100%	28
ثروة الامة	18	69%	8	31%	26
قاسم العطاء	7	64%	4	36%	11
البصرة	0	0	25	100%	25
الحمزة	16	62%	10	38%	26
شط العرب	0	0	34	100%	34
المجتبي	17	53%	15	47%	32
المدحتية	10	38%	16	32%	26
المنامة	0	0	33	100%	33
الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية	11	39%	17	61%	28
نور الاجيال الاهلية	2	25%	6	75%	8

6	67%	4	33%	2	نور الاجيال الاهلية
12	75%	9	25%	3	قصر العلوم الاهلية
593	75%	444	25%	149	المجموع

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، فرع الهاشمية، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2022

4 - توزيع مدارس التعليم الابتدائي حسب شعب الدراسة
بلغ عدد الشعب الدراسية لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لعام 2022 (316) شعبة دراسية ويلاحظ ان هناك تبايناً في نسب الشعب الدراسية ما بين المدارس المدينة جدول (4)
جدول (4) اعداد الشعب في مدارس مدينة المدحتية للعام الدراسي (2022)

اسم المدرسة	عدد الشعب	%
زهرة الربيع	13	4%
الاسفار	13	4%
الام	12	4%
كميل	13	4%
الخنساء	14	4%
ام الكتاب	13	4%
المدحتية	11	3%
زكريا	16	5%
سفينة النجاة	15	5%
ام ابيها	6	2%
النوارس	13	4%
مكة المكرمة	12	4%
ابن سرين	16	5%
نجمة السماء	14	4%
ثروة الامة	8	3%
قاسم العطاء	9	3%
البصرة	13	4%
الحمزة	15	5%

5%	15	شط العرب
5%	15	المجتبى
3%	11	المدحتية
4%	14	المنامة
3%	11	الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية
3%	9	نور الاجيال الاهلية
2%	5	نور الاجيال الاهلية
3%	10	قصر العلوم الاهلية
100%	316	المجموع

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة التربية ،المديرية العامة لتربية بابل، فرع الهاشمية، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2022

المبحث الثالث:- كفاءة المؤسسات التعليمية حسب المعايير التربوية للمرحلة الابتدائية

يسعى المخططون الى وضع معايير من اجل قياس مدى كفاءة الخدمات التعليمية بما يتناسب مع عددها ومواقعها .اذ تعد المعايير ادوات او مقاييس فنية تستخدم لتحديد كم الخدمات المقترح توظيفها مستقبلا في البنية العمرانية من اجل تحقيق بيئة متوازية ومستقرة (غنيم، 2011) ، ومن اجل النهوض بواقع الخدمات التعليمية وعند تقييم تلك الخدمات في اي منطقة يتم مقارنتها بتلك المعايير ومن ثم تحديد مدى تطورها او تخلفها ، ويتم قياس كفاءة الخدمات التعليمية عن طريق الاعتماد على عدد من المؤشرات ومنها عدد السكان، عدد الطلاب، عدد المدرسين، عدد الشعب.

لذا تعد المدرسة بؤرة الاشعاع الثقافي والمعرفي داخل أي منطقة لهذا فقد نالت اهمية الباحثين والجغرافيين ، وبما ان المدارس ينبغي انشاؤها في مواقع مختلفة حسب انتشار السكان لذا فمن الضروري اخضاع هذه المواقع لمعايير عديدة عند انتشارها من اجل تحقيق اهداف النشاطات العلمية (الخيواني، 2013)

جدول(5) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية العراقية

المعيار	ابعاد المعايير التخطيطية للمرحلة الثانوية
تلميذا/ مدرسة	360
تلميذا/ معلم	20
تلميذا/ شعبة	30
عدد السكان المخدمين	5000
حصة الطالب من مساحة المبنى م2	18-23
الحد الاعلى لمسافة الوصول من المسكن للمؤسسة التعليمية	300-400
الفترة الزمنية من المسكن الى المؤسسة التعليمية مشيا على الاقدام/ دقيقة	5-10

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، قسم الاسكان والمستوطنات السكنية، هيئة التخطيط الاقليمي الاسس ومعايير مباني الخدمات، 1977، ص 67
المعايير التربوية للتعليم الابتدائي
1 - معيار تلميذ / مدرسة:

تمثل المدرسة مؤسسة من المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة في حياة الانسان وتأتي في اهميتها وتأثيرها في المرتبة الثانية بعد الاسرة باعتبارها حجر الاساس لحياة الانسان فهي التي تنمي المعارف والعلوم الانسانية لدى الفرد. (غنيم خ.، 2006)

يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة اذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ الى عدد المدارس الابتدائية والتي تضم الشعب الدراسية وتجمع التلاميذ والكادر التعليمي من المعلمين والمعلمات فضلاً عن الادارة وساحة اللعب والحدائق والمرافق الملحقة الاخرى بوصفها المكان المخصص لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة، لذا تُعدّ المدرسة أحد الخدمات التعليمية المادية المكمل لخدمة الكادر التعليمي، مما يستلزم توافر العدد الكافي منها في المناطق المختلفة بحسب العدد المتوقع تسجيله من التلاميذ، حدد المعيار (360) تلميذا لكل مدرسة ابتدائية (سعيد و شعلان، 2014).

من جدول (6) تبين ان عدد المدارس التي سجلت اعلى من المعيار المعتمد بلغت (20) مدرسة وهي مدرسة زهرة الربيع سجلت(448 تلميذا\مدرسة، الاسفار 724 تلميذا\مدرسة، الام 534 تلميذا\مدرسة، كميل 585 تلميذا\مدرسة، الخنساء 477 تلميذا\مدرسة، ام الكتاب 592 تلميذا\مدرسة، المدحتية 390 تلميذا\مدرسة، زكريا 417 تلميذا\مدرسة، سفينة النجاة 516 تلميذا\مدرسة، النوارس 538 تلميذا\مدرسة، مكة المكرمة 492 تلميذا\مدرسة، ابن سيرين 625 تلميذا\مدرسة، نجمة السماء 519 تلميذا\مدرسة، ثروة الامة 655 تلميذا\مدرسة، قاسم العطاء 455 تلميذا\مدرسة، البصرة 600 تلميذا\مدرسة، الحمزة 659 تلميذا\مدرسة، شط العرب 606 تلميذا\مدرسة، المجتبي 670 تلميذا\مدرسة، المنامة 517 تلميذا على مدرسة. بينما المدارس التي سجلت اقل من المعيار المعتمد وهي (6) مدراس ممثلة ب مدرسة ام ابيها سجلت 204 تلاميذ \مدرسة، المدحتية 349 تلميذا\مدرسة، الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية 206 تلاميذ \مدرسة، مدرسة نور الاجيال الاهلية المختلطة 228 تلميذا\مدرسة، ونور الاجيال للبنين الاهلية 118 تلميذا\مدرسة، قصر العلوم الاهلية 80 تلميذا\مدرسة هذا يعني ان المدارس الاهلية هي الاكثر والاقترب الى المعيار المعتمد في الدراسة

جدول (6) المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية في مدينة المدحتية للعام الدراسي 2022

اسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	مؤشر تلميذ\مدرسة	مؤشر تلميذ\معلم	مؤشر تلميذ\شعب
زهرة الربيع	448	29	13	448	15	34
الاسفار	724	24	13	724	30	56
الام	534	22	12	534	24	45
كميل	585	22	13	585	27	45
الخنساء	477	19	14	477	25	34
ام الكتاب	592	18	13	592	33	46
المدحتية	390	20	11	390	20	35
زكريا	417	31	16	417	14	26



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

34	22	516	15	24	516	سفينة النجاة
34	20	204	6	10	204	ام ابياها
41	21	538	13	26	538	النوارس
41	23	492	12	21	492	مكة المكرمة
39	20	625	16	32	625	ابن سرين
37	19	519	14	28	519	نجمة السماء
88	25	655	8	26	655	ثروة الامة
51	41	455	9	11	455	قاسم العطاء
46	24	600	13	25	600	البصرة
44	25	659	15	26	659	الحمزة
40	18	606	15	34	606	شط العرب
45	21	670	15	32	670	المجتبى
32	13	349	11	26	349	المدحتية
37	16	517	14	33	517	المنامة
19	7	206	11	28	206	الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية
25	29	228	9	8	228	نور الاجيال الاهلية
24	20	118	5	6	118	نور الاجيال الاهلية
8	7	80	10	12	80	قصر العلوم الاهلية
39	21	12204	316	593	12204	المجموع

المصدر:-الباحث اعتماد على جدول(1)

2- مؤشر تلميذا\معلم

يعد التلميذ ركنا من اركان العملية التربوية وهو المركز الرئيس الذي يسلط عليه الضوء فالمناهج نفسها توضع من اجله وان الاهتمام بهم وتعليمهم وتأهيلهم وتمكينهم ومن ثم استثمار طاقاتهم فيما يعود بالنفع عليهم وعلى تنمية مجتمعهم فيما بعد. يعتبر المعلم المؤهل في المدرسة العنصر الذي يعطي المدرسة القدرة على القيام بدورها التربوي والعلمي بكفاءة عالية ، إذ له دور فعال في العملية التربوية بكل ابعادها ويساعد في الحفاظ على صحة التلاميذ الجسدية والنفسية بما يقدمه من توعية للتلاميذ ويشجعهم ويرشدهم للحقيقة . فمهنته تسهم اسهاماً كاملاً في نمو المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وحضارياً (غنيم خ.، 2006). اعتمد هذا المؤشر (20 تلميذا\معلم) من اجل قياس مدى كفاءة الخدمة التعليمية في الناحية ، اذ اتضح ان المعدل العام لهذا المؤشر بلغ (21 تلميذا\معلم وهذا يشير الى عدم التطابق مع المعيار العراقي المعتمد، المدارس التي سجلت اعلى من المعيار بلغت اعدادها(14) مدرسة جدول (6) و هي الاسفار 30تلميذا\معلم، الام 24 تلميذا\ معلم، كميل 27تلميذا\معلم، الخنساء 25تلميذا معلم، ام الكتاب 33تلميذا\معلم، سفينة النجاة 22 تلميذا\معلم،النوارس21 تلميذا معلم، مكة المكرمة 23 تلميذا\معلم، ثروة الامة 25تلميذا\معلم، قاسم العطاء 41تلميذا\معلم، البصرة 24 تلميذا\معلم ، الحمزة 25تلميذا\معلم، المجتبى 21 تلميذا\معلم، نور الاجيال الاهلية المختلطة 29تلميذا\معلم، بينما المدارس التي سجلت اقل من المعيار العراقي المعتمد

بلغت (8) مدارس وهي زهرة الربيع 15 تلميذا\معلم ، زكريا 14 تلميذا\ معلم ، نجمة السماء 19 تلميذا\ معلم، شط العرب 18 تلميذا\معلم، المدحتية 13 تلميذا\معلم المنامة 16 تلميذا\ معلم ،الوحدة الوطنية الاهلية 7 تلميذا\معلم، قصر العلوم 7 تلاميذ \معلم. في حين المدارس التي اخذت مؤشرا مطابقا مع المعيار العراقي بلغت (4) مدارس وهي نور الاجيال الاهلية للبنين 20 تلميذا\معلم ، ام ايها 20 تلميذا\معلم، ابن سيرين 20 تلميذا\معلم، المدحتية 20 تلميذا\معلم. يلاحظ ان تطابق المؤشر او اقل من المعيار المعتمد فانه يساهم في تحقيق كفاءة عالية ،اذ يكون المعلم قادرا على متابعة التلاميذ بصورة شاملة ،كما ان هذا يساهم في ارتفاع مستواهم العلمي عكس من ذلك ارتفاع المؤشر ،لذا يتطلب على المديرات العامة للتربية في محافظة بابل العمل على توزيع الكوادر التعليمية بصورة عادلة ومتوازية بين المدرسين حسب اعداد التلاميذ ،كذلك العمل على سد النقص الحاصل من الكوادر التعليمية من العمل على فتح باب التعيين في المحافظة.

3 - مؤشر تلميذ \شعبة :

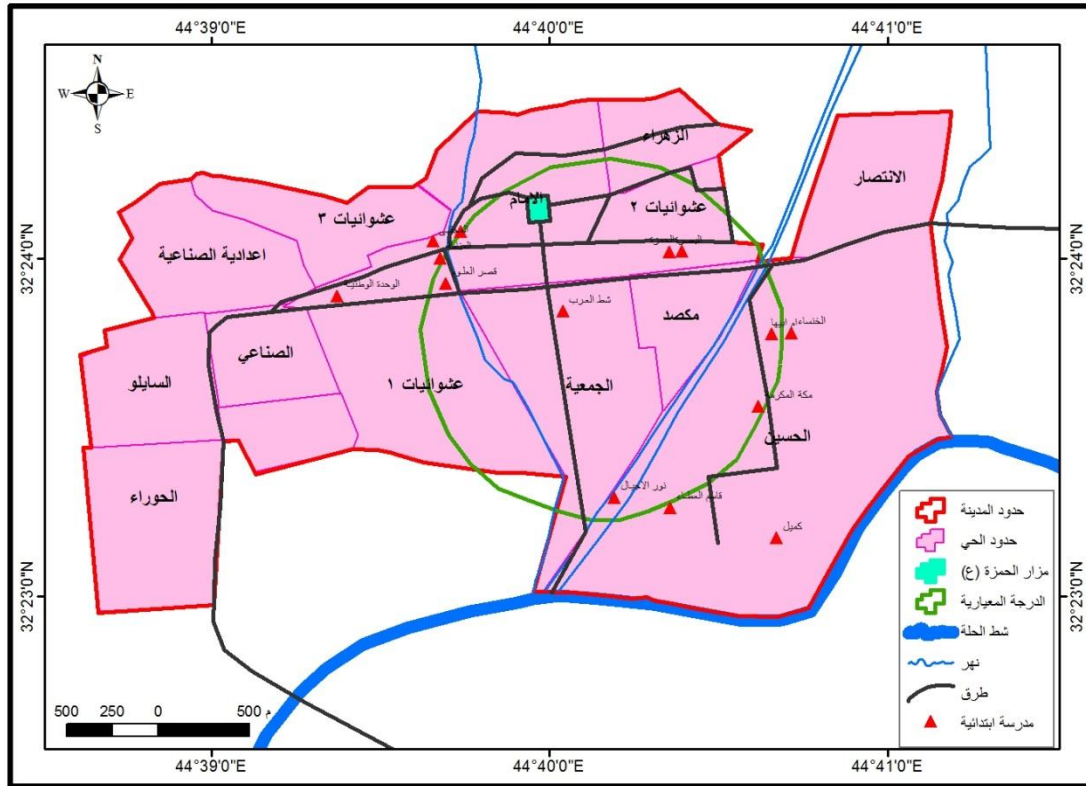
عند تطبيق هذا المؤشر نلاحظ عدم وجود تطابق مع المعيار العراقي المعتمد(30) تلميذا\شعبة ومن جدول (6) تبين ان عدد المدارس التي سجلت اعلى من المعيار المعتمد بلغت(21) مدرسة وهي زهرة الربيع 34 تلميذا\شعبة، الاسفار 56 تلميذا\شعبة، الام 45 تلميذا\شعبة، كميل 45 تلميذا\شعبة، الخنساء 34 تلميذا\شعبة ،ام الكتاب 46 تلميذا\شعبة، المدحتية 35 تلميذا\شعبة، سفينة النجاة 34 تلميذا\شعبة ،ام ايها 34 تلميذا\شعبة ،النوارس 41 تلميذا\شعبة، مكة المكرمة 41 تلميذا\شعبة ،ابن سيرين 39 تلميذا\شعبة، نجمة السماء 37 تلميذا\شعبة ،ثروة الامة 88 تلميذا\شعبة، قاسم العطاء 51 تلميذا\شعبة، البصرة 46 تلميذا\شعبة ،الحمزة 44 تلميذا\شعبة، شط العرب 45 تلميذا\شعبة، المجتبى 45 تلميذا\شعبة، المدحتية 32 تلميذا\شعبة، المنامة 37 تلميذا\شعبة. بينما المدارس التي سجلت اقل من المعيار هي الوحدة الوطنية الاساسية 19 تلميذا\شعبة، نور الاجيال المختلطة 25 تلميذا\شعبة ،نور الاجيال للبنين 24 تلميذا\شعبة ،قصر العلوم 8 تلاميذ \شعبة، نلاحظ من هذا ان بعض المدارس المدينة ارتفع فيها اعداد التلاميذ داخل الشعبة الدراسية الواحدة اذا وصل اعداد التلاميذ الى اكثر من (50) تلميذا في الشعبة الواحد اذ ان هذا العدد يعمل كمعوق يحول دون اداء الدرس بصورة صحيحة من قبل المعلمين بسبب اعداد التلاميذ بالتالي تؤثر على المستوى التعليمي فضلا على ذلك ان ارتفاع اعداد التلاميذ في الشعبة الواحد يؤدي الى العديد من المشاكل بين الطلبة وفضلا عن مشاكل العدو من امراض مختلفة ،لذا لا بد من العمل على مراعاة هذا الجانب كونها تعد مرحلة مهمة في حياة التلاميذ في المراحل اللاحقة لذا يجب العمل على مراعاة تطبيق هذا المؤشر في جميع المدارس في المدينة.

المبحث الرابع:- التحليل الجغرافي لمواقع المدارس الابتدائية في نظم المعلومات الجغرافية . يهدف هذا المبحث الى كشف انماط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاصلية فقط كون مكانها ثابتا ، ومعرفة توزيعها الجغرافية ومدى ملائمتها للمدينة وما هو شكل وخصائص هذا التوزيع وذلك من خلال تحليل العوامل الاتية .

1 - تحليل المسافة المعيارية :

المسافة المعيارية او البعد المعياري هو مؤشر لقياس مدى تباعد او تركيز مفردات الظاهر قيد الدراسة مكانياً (الزهيري و عبد الزهرة، 2017))، ومن خلال تحليل الخريطة رقم (2) اتضح ان 68% من الظاهرة تكون بمسافة (8865) متر

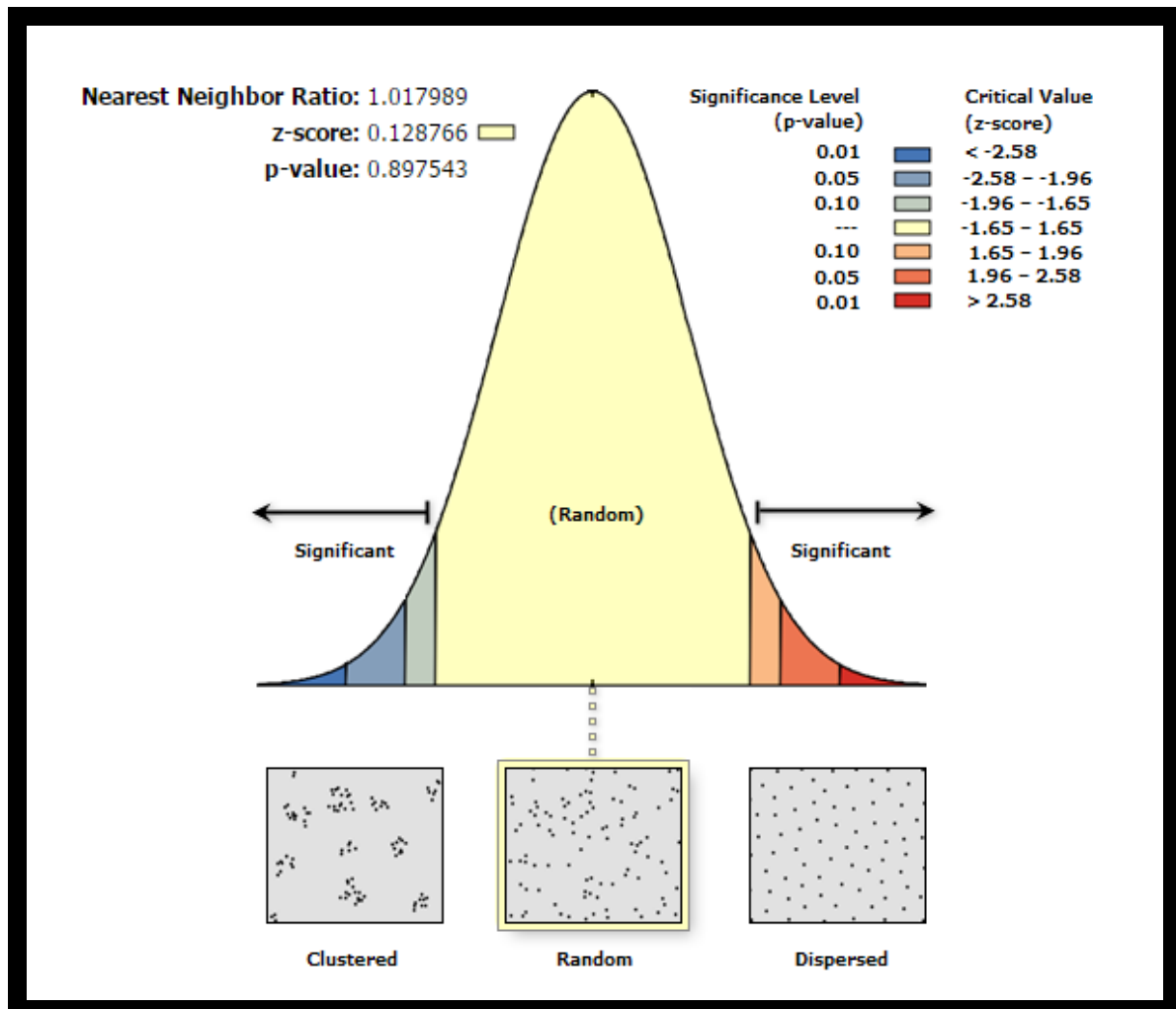
خريطة (2) المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية في مدينة المدحتية



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد بيانات مواقع المدارس باستخدام برامج ((gis10.5.

2 – تحليل صلة الجوار :

وتستعمل صلة الجوار في التوزيعات المكانية لقياس تشتت نقاط حول بعضها بهدف معرفة نمط التوزيع واستخلاص المسافة الحقيقية (عباس و فشان، 2018) ، ومن خلال التحليل الرقمي للبيانات الخاصة بمواقع المدارس الاصلية اتضح ان نسبة الجار الاقرب هي (1,0) وهذه النسبة تدلل على ان توزيع المدارس عشوائي لاحظ الشكل(1).



شكل (1) تحليل الجار الاقرب لمواقع المدارس الابتدائية في مدينة المدحتية

المصدر : من عمل الباحثين اعتماد على بيانات مواقع المدارس ، باستخدام برامج ((gis10.5.

3 - تحليل اتجاه التوزيع :

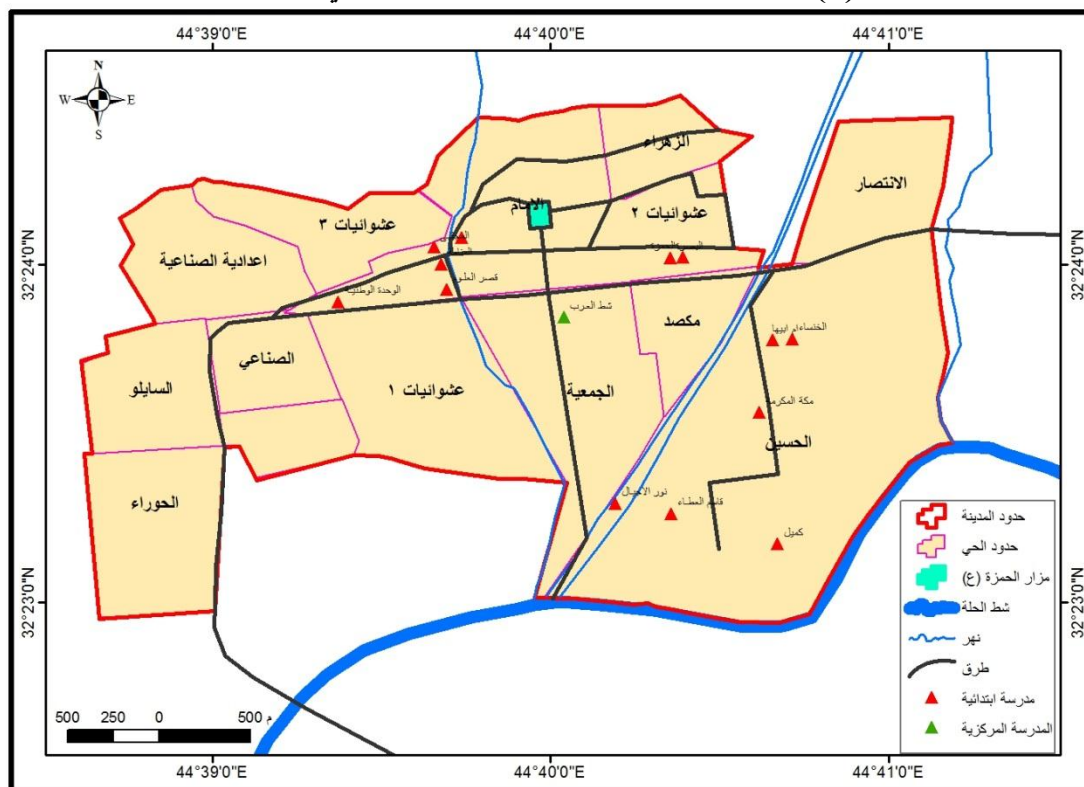
لتحديد تجمع ظاهرة معينة او انتشارها يستخدم تقنية الانحراف المعياري البيضاوي ضمن ادوات التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية . بعد تحليل الخريطة رقم (3) والبيانات الخاصة داخل برامج نظم المعلومات الجغرافية ان نسبة الانحراف والاتجاه بلغت (117.034404) بالاتجاه الشمالي الغربي وبمركز (x) (32.395948 44.669175y ومسافة (0.005605) ومسافة x (0.011215) .



4 – الموقع المركزي :

أما المركز المتوسط للتوزيع الجغرافي للمدارس فهو الذي يخلق التوازن في التوزيع ، وهو موقع أو نقطة تتوسط المواقع الجغرافية النقطية لكافة معالم الدراسة (حمد، 2016). وان النقطة المركزية أو المدرسة المركزية في مواقع المدارس كانت مدرسة شط العرب الواضحة في الخريطة (4) .

خريطة (4) المدرسة المركزية للمدارس الابتدائية في مدينة المدحتية



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد ببيانات مواقع المدارس باستخدام برامج ((gis10.5 .
النتائج :-

- 1- تتميز مدينة المدحتية بوجود عدد من المدارس الابتدائية والتي بلغ عددها (26) مدرسة (حكومية/اهلية) موزعة في مختلف ارجاء المدينة ،اما عدد الكوادر التعليمية بلغت (593) معلما\معلمة ،وعدد التلاميذ (12204) تلميذا\تلميذات، في حين بلغ عدد الشعب الدراسية (316) شعبة
- 2- ان عدد المدارس التي سجلت اعلى من المعيار المعتمد بلغت (20) مدرسة وهي مدرسة زهرة الربيع سجلت (448) تلميذا\مدرسة، الاسفار 724 تلميذا\مدرسة ،الام 534 تلميذا\مدرسة ،كميل 585 تلميذا\مدرسة ،الخنساء 477 تلميذا\مدرسة ،ام الكتاب 592 تلميذا\مدرسة ،المدحتية 390 تلميذا\مدرسة ،زكريا 417 تلميذا\مدرسة ،سفينة النجاة 516 تلميذا\مدرسة ،النوارس 538 تلميذا\مدرسة ،مكة المكرمة 492 تلميذا\مدرسة، ابن سيرين 625 تلميذا\مدرسة ،نجمة السماء 519 تلميذا\مدرسة، ثروة الامة 655 تلميذا\مدرسة ،قاسم العطاء 455 تلميذا\مدرسة، البصرة 600 تلميذا\مدرسة، الحمزة 659 تلميذا\مدرسة ،شط العرب 606 تلميذا\مدرسة، المجتبى 670 تلميذا\مدرسة، المنامة 517 تلميذا على مدرسة. بينما المدارس التي سجلت اقل من المعيار المعتمد وهي (6) مدراس ممثلة ب مدرسة ام ابيها سجلت 204 تلاميذ \مدرسة، المدحتية 349 تلميذا\مدرسة، الوحدة الوطنية الاساسية الاهلية 206 تلاميذ\مدرسة ،مدرسة نور الاجيال الاهلية المختلطة 228 تلميذا\مدرسة ،ونور الاجيال للبنين الاهلية 118 تلميذا\مدرسة ،قصر العلوم الاهلية 80 تلميذا\مدرسة هذا يعني ان المدارس الاهلية هي الاكثر والاقترب الى المعيار المعتمد في الدراسة وعليه يوصي البحث على

الاعتماد على الخطط المستقبلية والتنبؤات السكانية للسنوات المقبلة ، لمعرفة عدد زيادة السكان والتخطيط لبناء المدارس حسب الحاجة الفعلية للمنطقة ، استخدام التقنيات الحديثة لتحديد مناطق الحاجة الضرورية للمدارس حسب التحليل داخل ادوات نظم المعلومات الجغرافية . فك ازدواج المدارس على ذاتها الذي يسبب هلاك البناية المدرسية .

المصادر والمراجع

- 1- الايدامي، رحمن رباط، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية. مجلة القادسية للعلوم الانسانية، 2009، ص 4
- 2- حسين، عبد الرزاق عباس، الاطار النظري للجغرافية. بغداد: الايمان. 1970
- 3- حمد، حمزة عباس، كفاءة التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في قضاء الرميثة للعام 2014-2015 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة اوراك، المجلد التاسع، 2016، صفحة 254.
- 4- الخيكاني، عادل علوان حسن ، تقويم كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة العمارة باستخدام GIS. (رسالة ماجستير، المحرر) بابل: غير منشورة. 2013
- 5- الزهيري، طلال ناظم ، و عصمت عبد الزهرة، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، 2017، صفحة 10.
- 6- سعيد، علي لفته ، و ايمان عبد الحسين شعلان، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية. مجلة البحوث الجغرافية، 2014، صفحة 325.
- 7- الشمري، رضا عبد الجبار سلمان ، و فاطمة عوض كاطع، واقع الخدمات المجتمعية وتوزيعها الجغرافي في ناحية المجد. مجلة اوراك، العدد الاول، 2017، صفحة 95.
- 8- عباس، حمادي ، و محمد فشان، تقييم كفاءة طرق النقل البرية المعبدة في محافظة القادسية باستخدام برامج (gis) والاساليب الاحصائية. مجلة جامعة القادسية، 2018، صفحة 3.
- 9- غنيم، خالد اسماعيل ،مشكلات تربوية معاصرة (المجلد 1). عمان: مركز الكتاب الاكاديمي. 2006.
- 10- غنيم، عثمان محمد ،معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجها واعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني (المجلد 1). عمان: دار الصفاء، 2011
- 11- وزارة الموارد المائية. (2017). خريطة العراق الادارية. بغداد: هيئة المساحة.

Abstract

The research aims to evaluate the educational competence of primary schools (governmental and private) in the center of the sub-district in Babel Governorate, as the city of Medhatiah is distinguished by the presence of a number of primary schools, which reached (26) schools (governmental / private) distributed throughout the city, as for the number of educational staff The number of students reached (593) teachers, and the number of students reached (12204) male / female students, while the number of academic divisions reached (316) divisions. And it became clear through evaluating the data that there is a defect and a clear lack of violation of the approved standard, as it was found that the pupil / school indicator. In (20) schools are



higher than the standard, while schools that scored less than the approved standard are (6) schools. As for the pupil / teacher index, and this indicator (20 pupils / teacher) was adopted in order to measure the efficiency of the educational service in the city, as it became clear that the general average for this indicator reached (21) pupils / teacher, and this indicates a mismatch with the approved Iraqi standard, schools The numbers that scored higher than the standard amounted to (14) schools, and the schools that scored less than the standard amounted to (8) schools, while the schools that took an index in conformity with the Iraqi standard reached (4) schools. And the pupil / division index. When applying this indicator, we notice that there is no match with the approved Iraqi standard (30 students / divisions), as it was found that the number of schools that registered higher than the approved standard amounted to (21) schools and the schools that registered less than the standard are (4) schools. As for the statistical analysis of school sites in the GIS programs, it shows that there is a random distribution of the sites of the original schools in the study area. Regular distribution and weighted according to neighborhoods and population were not taken into account in it. The research concluded that there is no application of the standard and this is due to the scarcity of school buildings and the lack of educational staff, not to mention the presence of large numbers that have not enrolled in schools due to the economic situation and education requirements. The research recommends the necessity of intensifying official and popular efforts to increase the number of school buildings to eliminate duplication and employ more cadres than the existing one. Official and popular education on enrollment in education because of the basis for the renaissance of the region and the nation. It is also recommended to follow technical methods in choosing the appropriate site through geographic information systems based on the required standards and weights.